رواية
لاكاسا
هو اسم ايطالى ومعناة (المنزل)
عماد عصام(ليل)
اهداء الى : م / ياسر القاضى

مقدمة:

الرعب هو أحد الأنواع الأدبية التي تهدف إلى إثارة الخوف والقلق والانزعاج لدى القارئ. يستخدم الكتاب الرعب عناصر مثل الأشباح والموتى والمخلوقات والدماء والعنف لخلق جو من التوتر والغموض والصدمة. الرعب يمكن أن يكون واقعيًا أو خياليًا أو مزيجًا من الاثنين.

في هذه القصة، سنتابع مغامرة ستة أصدقاء يزورون منزلًا قديمًا في الريف يملكه عم أحدهم. يعتقدون أنهم سيقضون وقتًا ممتعًا ومريحًا، لكنهم يجدون أنفسهم في كابوس حقيقي. يكتشفون أن المنزل مسكون بالأرواح الشريرة والمخلوقات الفظيعة التي تخرج من الظلام. يواجهون رجلًا مجنونًا يدعى ماستر، الذي يقول إنه سيد هذا المنزل ومن يعيش فيه. يقول إنه يريد أن يلعب معهم لعبة البقاء، وإنهم يجب أن يهربوا من المنزل قبل نهاية الليل أو سيقتلهم جميعًا. هل سينجو الأصدقاء من هذا المنزل الملعون؟ هل سيكشفون سر ماستر وماضيه المظلم؟ هل سيفوزون باللعبة أم سيموتون؟

هذه هي الأسئلة التي سنحاول الإجابة عليها في هذه القصة المرعبة والمثيرة. اقرأها إذا كنت تحب الرعب والإثارة والمفاجآت. ولكن احذر، فقد تصاب بالرعب والهلع. هل أنت مستعد للدخول إلى هذا المنزل؟ لنبدأ القراءة.

فصل 1: الدعوة المميتة

في يوم مشمس من شهر يوليو، كان ستة أصدقاء يستعدون لقضاء عطلة ممتعة في منزل قديم في الريف. كانوا يدرسون في نفس الجامعة وكانوا مقربين جدًا. أسماؤهم أحمد ونرمين واسامة وندى وعبدالرحمن ومى.

- أحمد: هو طالب في كلية الهندسة وهو ذكي ومنطقي ومحب للتكنولوجيا. يحب نرمين ولكنه خجول ولا يجرؤ على الاعتراف لها.
- نرمين: هي طالبة في كلية العلوم وهي ذكية ومتفوقة ومهتمة بالرياضيات والفيزياء. تحب أحمد أيضًا ولكنها تنتظر منه أن يتخذ الخطوة الأولى.

اسامة: هو طالب في كلية الإعلام وهو وسيم ومرح ومحب للمغامرات. يحب القراءة والكتابة والسفر. - يعتبر نفسه قائد المجموعة ويحب أن يمزح مع الآخرين.

ندى: هي طالبة في كلية الفنون وهي جميلة ورقيقة ومبدعة. تحب الرسم والتصوير والموسيقى. تعتبر مى - صديقتها المفضلة وتثق بها كثيرًا.

عبدالرحمن: هو طالب في كلية الطب وهو ودود ومتعاون ومهتم بالصحة. يحب الرياضة والطبيعة - والحيوانات. يعتبر عبدالرحمن صديقه المقرب ويسانده في كل شيء.

مى: هي طالبة في كلية الحقوق وهي ذكية وجريئة ومحبة للعدالة. تحب القانون والسياسة والنقاش. تعتبر - ندى صديقتها الحميمة وتحميها من أي خطر.

كان المنزل الذي سيقيمون فيه ملكًا لعم نرمين، الذي كان يعمل في الجيش وتوفي قبل عامين. ورثت نرمين المنزل منه ولكنها لم تزره من قبل. قالت لأصدقائها أن المنزل كبير وجميل ومحاط بالحدائق والبحيرات. وعدتهم بأنهم سيستمتعون بوقتهم هناك وسينسون ضغوط الدراسة والحياة.

استقلوا السيارة وانطلقوا في رحلتهم. كانوا سعداء ومتحمسين ويتحدثون عن ما سيفعلونه في المنزل. كانت الطريق طويلة ومنحنية ومليئة بالأشجار والجبال. كلما اقتربوا من وجهتهم، كلما شعروا بالهدوء والسكينة.

بعد ساعات من القيادة، وصلوا إلى المنزل. فوجئوا بمنظره. لم يكن المنزل كما وصفته نرمين. بل كان مهجورًا ومتهالكًا ومظلمًا. كانت النوافذ مكسورة والأبواب مغلقة والجدران متشققة. كان هناك شعور بالرعب والغموض يخيم على المكان.

اسامة: (بصوت عال) هذا هو المنزل؟ هذا مزرعة أشباح! -

نرمين: (بصوت خافت) أنا آسفة، أنا لا أصدق هذا. عمي كان يقول لي أن المنزل جميل ومريح. ربما هذا - خطأ، ربما هذا ليس المنزل الصحيح.

عبدالرحمن: (بصوت هادئ) لا، هذا هو المنزل الصحيح. أنا رأيت العنوان على البوابة. هذا هو المنزل - الذي أرسلت لنا صورته نرمين.

مى: (بصوت حاد) إذن عم نرمين كان يكذب عليها؟ لماذا يفعل ذلك؟ ما الذي يخبئه في هذا المنزل؟ -

ندى: (بصوت مرتجف) أنا خائفة، أنا لا أريد الدخول إلى هذا المنزل. لا أحس بشيء جيد هنا. لنرجع إلى السيارة ونبحث عن مكان آخر للإقامة.

أحمد: (بصوت منطقي) لا يمكننا الرجوع الآن، نحن بعيدين جدًا عن المدينة والطريق خطرة في الليل. علينا أن نبقى هنا لهذه الليلة على الأقل. ربما المنزل ليس سيئًا كما يبدو. ربما هناك شيء جميل في الداخل.

قرروا النزول من السيارة والاقتراب من المنزل. كانوا يشعرون بالقلق والفضول والتوتر. لم يعلموا ما ينتظرهم في هذا المنزل. لم يعلموا أنهم على وشك الدخول إلى لعبة البقاء الأكثر رعبًا في حياتهم.

فصل 2: الوصول إلى الجحيم

دخلوا المنزل بحذر وفتحوا الأبواب والنوافذ لتهوية المكان. كان الداخل أكثر رهبة وقتامة من الخارج. كان هناك غبار وعناكب وفئران في كل مكان. كانت الأثاث قديمة ومتهدمة ومتسخة. كانت الأجواء مخيفة ومقززة.

ندى: (بصوت مقطوع) أنا لا أستطيع البقاء هنا. هذا المنزل مرعب جدًا. أشعر بأنه يحوي أسرارًا مظلمة ومريضة.

اسامة: (بصوت متفائل) هيا يا ندى، لا تكوني جبانة. هذا المنزل ليس سوى منزل قديم. لا يوجد شيء يخاف منه. ربما نجد شيئًا ممتعًا أو مفيدًا هنا. ربما نجد كنزًا أو سرًا أو شيئًا ثمينًا.

مى: (بصوت ساخر) أو ربما نجد جثة أو عظمة أو شيئًا مقززًا. لا تكن غبيًا يا اسامة. هذا المنزل ليس مكانًا للمرح. هذا مكان للموت.

عبدالرحمن: (بصوت مهدئ) يا رفاق، لا تتشاجروا. لنحاول أن نجعل هذا المنزل أكثر راحة ونظافة. لنجد غرفًا ننام فيها ونرتبها وننظفها. لنجد مطبخًا نطبخ فيه ونأكل فيه. لنجد حمامًا نستحم فيه ونغسل فيه. لنجد شيئًا يشغلنا ويملأ وقتنا.

نرمين: (بصوت متأسف) أنا حقًا آسفة على وضعكم في هذا الموقف. أنا لم أكن أتوقع أن المنزل بهذا الحال. أنا لم أكن أعرف شيئًا عن عمي أو ماذا كان يفعل هنا. أنا أشعر بالذنب والخجل.

أحمد: (بصوت مواسي) لا تلومي نفسك يا نرمين. هذا ليس خطأك. أنت لم تكن تعلمين. عمك ربما كان له أسبابه الخاصة للعيش في هذا المنزل. ربما كان يحب العزلة والهدوء. ربما كان يبحث عن شيء أو يخفي شيئًا. لا نعرف الحقيقة. لكننا نعرف أننا أصدقاؤك ونحبك وندعمك.

توزعوا على الغرف وبدأوا بترتيبها وتنظيفها. وجدوا بعض الأشياء الغريبة والمثيرة للاهتمام في المنزل. وجدوا بعض الكتب والمجلات والصحف القديمة. وجدوا بعض الأسلحة والذخائر والزي العسكري. وجدوا بعض الصور والرسائل والمذكرات. وجدوا بعض الدماء على الجدران والأرضيات. وجدوا بعض الصور المقلوبة والممزقة. وجدوا بعض الأصوات العجيبة والمخيفة.

لم يعرفوا ماذا تعني هذه الأشياء أو ما هي قصة هذا المنزل. لم يعرفوا ما هي الأسرار التي يخفيها هذا المنزل. لم يعرفوا ما هي الأخطار التي تهددهم في هذا المنزل. لم يعرفوا أنهم ليسوا وحدهم في هذا المنزل.

فصل 3: الأسرار المخيفة

بعد أن انتهوا من ترتيب غرفهم وتنظيفها، قرروا الاسترخاء في غرفة المعيشة. كانت غرفة المعيشة واسعة ومريحة نسبيًا. كان فيها سجادة كبيرة وأريكة مريحة ومدفأة دافئة. كان فيها أيضًا تلفاز قديم ومكتبة مليئة بالكتب.

اسامة: (بصوت مبتهج) هيا يا شباب، لنشغل التلفاز ونشاهد شيئًا ممتعًا. ربما نجد فيلمًا أو مسلسلًا أو - بمسمجًا جيدًا.

عبدالرحمن: (بصوت متفق) حسنًا، لنرى ماذا يعرضون. ربما نجد شيئًا مضحكًا أو مفيدًا أو مثيرًا -.

ندى: (بصوت معارض) لا، لا تشغلوا التلفاز. أنا لا أريد أن أشاهد شيئًا. أنا أريد أن أقرأ كتابًا أو أرسم شيئًا - أو أستمع إلى موسيقى.

مى: (بصوت مستهزئ) يا لها من فكرة رائعة. أنت تريدين أن تقرأي كتابًا في منزل مسكون؟ أنت تريدين - أن ترسمي شيئًا في منزل مليء بالدماء؟ أنت تريدين أن تستمعي إلى موسيقى في منزل يصدر منه أصوات غريبة؟

نرمين: (بصوت مسالم) يا رفاق، لا تتشاجروا. لكل منا حرية الاختيار. من يريد أن يشاهد التلفاز، - فليشاهده. ومن يريد أن يقرأ كتابًا أو يرسم شيئًا أو يستمع إلى موسيقى، فليفعل ذلك. لا داعي للخلاف.

أحمد: (بصوت موافق) أنا مع نرمين. لنحترم رغبات بعضنا البعض. لنحاول أن نستمتع بوقتنا قدر - الإمكان. لننسى أننا في منزل مخيف ونتظاهر أننا في منزل عادي.

وافقوا على ما قاله أحمد ونرمين وتقاسموا الأنشطة التي يحبونها. شغل اسامة وعبدالرحمن التلفاز وبدأوا بالتنقل بين القنوات. وجدوا قناة تعرض بمسمجًا عن الأشباح والمنازل المسكونة. قرروا مشاهدته للمتعة والضحك. أخذوا يسخرون من الحكايات والشهادات والأدلة التي يقدمها البمسمج. قالوا أنها مزيفة ومضحكة وغير مقنعة.

اسامة: (بصوت ساخر) هل ترون هذا الشبح؟ هذا ليس شبحًا. هذا مجرد ظل أو دخان أو تأثير خاص. هذا - لا يخيف حتى طفلًا.

عبدالرحمن: (بصوت متعاطف) حسنًا، ربما هذا الشبح ليس حقيقيًا. ولكن ماذا عن هذه المنزل؟ هل ترون - كيف هو مسكون ومخيف؟ هل ترون كيف يحدث فيه أشياء غريبة ومرعبة؟

اسامة: (بصوت مستهتر) هذا المنزل أيضًا ليس حقيقيًا. هذا مجرد مجموعة أو مكان مهيأ للتصوير. هذه - الأشياء التي تحدث فيه ليست غريبة ولا مرعبة. هي مجرد مقالب وحيل ومؤثرات صوتية وضوئية.

عبدالرحمن: (بصوت مستفز) حسنًا، إذا كنت تعتقد أن كل شيء في هذا البمسمج مزيف ومضحك، فلماذا - تشاهده؟ لماذا لا تغير القناة وتشاهد شيئًا آخر؟

اسامة: (بصوت متحدي) لأنني أستمتع بالسخرية من هذا البمسمج. لأنني أريد أن أرى ماذا سيفعلون بعد - ذلك. لأنني أريد أن أثبت لكم أن الأشباح والمنازل المسكونة لا وجود لها. هل تريد أن تراهن معي؟

في هذه الأثناء، كانت ندى ومى يقرأن كتابًا ويرسمن شيئًا في زاوية أخرى من الغرفة. كانتا تحاولان تجاهل التلفاز والضجيج الذي يصدره اسامة وعبدالرحمن. كانتا تحاولان الانغماس في عوالمهما الخاصة. كانتا تحاولان الهروب من الواقع الذي يعيشن فيه.

ندى: (بصوت هامس) هذا جميل. أنا أحب الرسم الذي أرسمه. إنه رسم عن الطبيعة والحياة والألوان. إنه - رسم يسعدني ويهدئني.

مى: (بصوت هامس) أنا سعيدة لك يا ندى. أنت موهوبة جدًا في الرسم. أنا أحب أسلوبك وإبداعك -.

ندى: (بصوت هامس) شكرًا يا مى. أنت أيضًا موهوبة جدًا في القراءة والكتابة. أنا أحب ذكائك وثقافتك -.

مى: (بصوت هامس) شكرًا يا ندى. أنت صديقتي الحميمة والوفية. أنا أحب صداقتك ودعمك -.

تبادلتا الإطراءات والأحاديث الهادئة. كانتا تشعران بالراحة والأمان مع بعضهما البعض. كانتا تنسيان أنهما في منزل مخيف ومجهول.

في هذه الأثناء، كان أحمد ونرمين يجلسان بجانب المدفأة ويتحدثان عن حياتهم وأحلامهم. كانا يحبان بعضهما البعض ولكنهما لم يعترفا بذلك بعد. كانا يحاولان الاقتراب من بعضهما البعض بحذر وخجل.

أحمد: (بصوت خجول) هل تحبين الدراسة في كلية العلوم؟ -

نرمين: (بصوت خجول) نعم، أنا أحبها كثيرًا. أنا أحب الرياضيات والفيزياء والكيمياء. أنا أحب أن أتعلم - أشياء جديدة وأن أحل مشاكل صعبة.

أحمد: (بصوت خجول) أنا أحب الدراسة في كلية الهندسة أيضًا. أنا أحب التكنولوجيا والبرمجة والتصميم. - أنا أحب أن أبتكر أشياء جديدة وأن أحسن أشياء قديمة.

نرمين: (بصوت خجول) أنت مدهش يا أحمد. أنت ذكي ومبدع وماهر. أنا أحب عملك وإنجازاتك -.

أحمد: (بصوت خجول) أنت رائعة يا نرمين. أنت ذكية ومتفوقة ومثابرة. أنا أحب دراستك وطموحك -.

تبادلا الإعجاب والتقدير. كانا يشعران بالإعجاب والانجذاب تجاه بعضهما البعض. كانا يريدان أن يعبرا عن مشاعرهما ولكنهما لم يجدا الكلمات المناسبة.

فجأة، تحول التلفاز إلى قناة أخرى بمفرده. ظهر فيها رجل مقنع يرتدي زيًا أسود ويحمل سكينًا في يده. قال بصوت مخيف "مرحبًا بكم في لعبتي. أنا ماستر، سيد هذا المنزل ومن يعيش فيه. أنا من أرسل لكم الدعوة لزيارة هذا المنزل. أنا من قتل عم نرمين وأصدقائكم. أنا من أراد أن يلعب معكم لعبة البقاء".

سمعوا صوته ورأوا وجهه وشعروا بالرعب والصدمة. لم يصدقوا ما يرون ويسمعون. لم يعرفوا من هو هذا الرجل أو ماذا يريد منهم. لم يعرفوا كيف يتحكم في التلفاز أو كيف يعرف عنهم. لم يعرفوا ما هي لعبته أو كيف ينجون منها.

فصل 4: التهديد الغامض

حاولوا إيقاف التلفاز ولكنه لا يستجيب. حاولوا الخروج من الغرفة ولكنها مغلقة بالمفتاح. حاولوا الاتصال بالشرطة أو بأي شخص آخر ولكن هواتفهم لا تعمل. شعروا بأنهم محاصرون في فخ مميت.

نرمين: (بصوت مذعور) من هو هذا الرجل؟ ماذا يقول؟ هل قتل عمي؟ هل قتل أصدقائنا؟ ماذا يريد منا؟ -

أحمد: (بصوت محاول) لا أعرف يا نرمين. لا أعرف من هو هذا الرجل أو ماذا يريد منا. لكن علينا أن نهدأ - .ونفكر بعقلانية. ربما هناك طريقة للخروج من هنا. ربما هناك شيء يمكننا استخدامه للدفاع عن أنفسنا

اسامة: (بصوت غاضب) هذا لا يمكن أن يحدث. هذا لا يمكن أن يكون حقيقيًا. هذا مجرد مزحة سخيفة. هذا - .مجرد بمسمج تلفزيوني. هذا مجرد ممثل يرتدي قناعًا. هذا مجرد كاميرا خفية

مى: (بصوت ساخط) لا تكن أحمق يا اسامة. هذا ليس مزحة ولا بمسمج تلفزيوني ولا كاميرا خفية. هذا - .حقيقي وخطير ومميت. هذا رجل مجنون ومتسلط ومقتلة. هذا رجل يريد أن يقتلنا جميعًا

ندى: (بصوت باكي) ماذا سنفعل؟ ماذا سنفعل؟ أنا لا أريد أن أموت. أنا لا أريد أن أموت. أنا لا أريد أن - .أموت

عبدالرحمن: (بصوت مواسي) لا تبكي يا ندى. لا تخافي يا ندى. لا تفقدي الأمل يا ندى. نحن سننجو من - .هذا. نحن سنجد حلا لهذا. نحن سنتغلب على هذا

سمعوا طرقًا على الباب وفتحوه ليجدوا عم نرمين مقتولًا وملطخًا بالدماء. كان وجهه مشوهًا وجسده مثقوبًا بالسكاكين. كانت عيناه مفتوحتين وفمه مبتسمًا بشكل مريب. كان يحمل في يده ورقة مكتوب عليها "أهلا .بكم في لعبتي"

صرخوا بصوت عال وأغلقوا الباب. شعروا بالرهبة والاشمئزاز والحزن. لم يصدقوا أن عم نرمين مات بهذه .الطريقة. لم يصدقوا أن هذا الرجل قتله بهذه الوحشية. لم يصدقوا أن هذا الرجل يلعب بهم بهذه القسوة

فصل 5: الجريمة البشعة

بعد أن رأوا جثة عم نرمين، شعروا بالخوف واليأس. لم يعرفوا ماذا يفعلون أو إلى أين يذهبون. كانوا محاصرين في غرفة المعيشة ولا يستطيعون الخروج منها. كانوا محاصرين في المنزل ولا يستطيعون .الهروب منه. كانوا محاصرين في لعبة سامبو ولا يستطيعون الفوز بها

ندى: (بصوت يائس) ماذا سنفعل؟ ماذا سنفعل؟ لا يوجد مخرج. لا يوجد أمل. لا يوجد نجاة -.

مى: (بصوت عصبي) لا تقولي هذا يا ندى. لا تستسلمي يا ندى. لا تفقدي إيمانك يا ندى. يجب أن نحارب. - .يجب أن نقاوم. يجب أن نبحث عن حل

اسامة: (بصوت متفائل) أنا مع مى. لا يمكننا أن نستسلم. لا يمكننا أن نخاف. لا يمكننا أن ننتظر الموت. - يجب أن نجد طريقة للخروج من هنا. يجب أن نجد طريقة لمواجهة هذا الرجل. يجب أن نجد طريقة لإنهاء .هذه اللعبة

عبدالرحمن: (بصوت منطقي) أنا مع اسامة. لا يمكننا أن نقبل بالهزيمة. لا يمكننا أن نقع في اليأس. لا - يمكننا أن نترك الأمور تسير على ما هي عليه. يجب أن نفكر بعقلانية. يجب أن نحلل الوضع. يجب أن نخطط .للعمل

نرمين: (بصوت حزين) أنا مع عبدالرحمن. لا يمكننا أن ننسى عمي. لا يمكننا أن ننسى أصدقائنا. لا يمكننا - أن ننسى أنفسنا. يجب أن نتذكر السبب الذي جعلنا نأتي إلى هنا. يجب أن نتذكر الأحلام التي كانت لدينا. يجب .أن نتذكر الحب الذي يجمعنا

أحمد: (بصوت حازم) أنا مع نرمين. لا يمكننا أن نفقد الأمل. لا يمكننا أن نفقد الشجاعة. لا يمكننا أن نفقد - .الإنسانية. يجب أن نثق ببعضنا البعض. يجب أن نساعد بعضنا البعض. يجب أن نحمي بعضنا البعض

اتفقوا على ما قاله أحمد ونرمين وعبدالرحمن واسامة ومى. قرروا أن يتحدوا سامبو ولعبته. قرروا أن يبحثوا عن مخرج من الغرفة والمنزل. قرروا أن يبحثوا عن سلاح أو أداة يمكنهم استخدامها للدفاع عن .أنفسهم. قرروا أن يبحثوا عن أي شيء يمكنهم استخدامه للتواصل مع العالم الخارجي

بدأوا بفحص الغرفة بدقة وانتباه. وجدوا بعض الأشياء المفيدة والمثيرة للاهتمام. وجدوا بعض العصي والحجارة والزجاجات التي يمكنهم استخدامها كأسلحة. وجدوا بعض الورق والأقلام والشموع التي يمكنهم استخدامها للكتابة والإضاءة. وجدوا بعض الكتب والمجلات والصحف التي يمكنهم استخدامها للقراءة .والتعلم. وجدوا بعض الدمى والألعاب والألغاز التي يمكنهم استخدامها للتسلية والتحدي

لم يجدوا أي شيء يمكنهم استخدامه لفتح الباب أو كسر النافذة أو إصلاح الهاتف. لم يجدوا أي شيء يمكنهم استخدامه للتحدث مع سامبو أو معرفة هويته أو دوافعه. لم يجدوا أي شيء يمكنهم استخدامه لإيقاف اللعبة .أو تغيير قواعدها أو الفوز بها. لم يجدوا أي شيء يمكنهم استخدامه للنجاة من الموت

فصل 6: الفخ القاتل

بعد أن بحثوا عن أي شيء يمكنهم استخدامه للخروج من الغرفة ولم يجدوا شيئًا، قرروا أن يقسموا إلى مجموعتين للبحث عن مخرج من المنزل. قرروا أن يستكشفوا الطابقين العلوي والسفلي من المنزل وأن يلتقوا مرة أخرى في الغرفة. قرروا أن يحملوا معهم بعض الأشياء التي وجدوها في الغرفة للدفاع عن أنفسهم أو للإشارة إلى بعضهم البعض في حالة الخطر.

أحمد: (بصوت قائد) حسنًا، سنقسم إلى مجموعتين. أنا ونرمين واسامة سنذهب إلى الطابق العلوي. ندى - وعبدالرحمن ومى سنذهب إلى الطابق السفلي. سنبحث عن أي باب أو نافذة أو فتحة يمكننا الخروج منها. سنبحث أيضًا عن أي شيء يمكننا استخدامه للتواصل مع الخارج أو لمعرفة المزيد عن هذا المنزل أو هذا الرجل.

نرمين: (بصوت متفهم) حسنًا، هذه خطة جيدة. لكن كيف سنتواصل مع بعضنا البعض؟ هواتفنا لا تعمل ولا - يوجد أي جهاز آخر في المنزل.

أحمد: (بصوت مبتكر) لدي فكرة. سنستخدم هذه الشموع وهذه الزجاجات وهذه الورقة وهذه الأقلام. - سنكتب على الورقة رسائل بسيطة وسنضعها في الزجاجات. سنضع الشموع في الزجاجات ونشعلها. سنرمي الزجاجات من النوافذ أو الفتحات إلى الخارج. ربما يراها أحد من الخارج ويساعدنا. أو ربما تراها المجموعة الأخرى وتعرف موقعنا وحالتنا.

نرمين: (بصوت معجب) واو، هذه فكرة رائعة. أنت مبدع جدًا يا أحمد. أنت تفكر بسرعة وذكاء. أنا معجبة - بك.

أحمد: (بصوت محرج) شكرًا يا نرمين. أنت لطيفة جدًا. أنا معجب بك أيضًا -.

تبادلا الابتسامات والنظرات. كانا يشعران بالتقارب والانسجام. كانا يريدان أن يقولا شيئًا أكثر ولكنهما توقفا عند سماع صوت اسامة.

اسامة: (بصوت مزاحم) هيا يا شباب، لا تضيعوا الوقت في الحديث عن الحب والورود. لدينا مهمة أكثر - أهمية وخطورة. لدينا لعبة يجب أن ننهيها. لدينا رجل يجب أن نهزمه. لدينا حياة يجب أن ننقذها.

نرمين: (بصوت مستاء) حسنًا، حسنًا، لا داعي للتدخل في شؤوننا. نحن نعرف ما علينا فعله. نحن نحترم - مهمتنا وخطورتها. نحن نحترم لعبتنا ورجلنا وحياتنا.

اسامة: (بصوت مستفز) حسنًا، حسنًا، لا داعي للغضب مني. أنا فقط أمزح معكم. أنا فقط أريد أن أرفه - عنكم. أنا فقط أريد أن أجعلكم تضحكون.

تنهدوا بضجر وابتسموا بتسامح. كانوا يعرفون أن اسامة يحبهم ويهتم بهم. كانوا يعرفون أن اسامة يحاول تخفيف التوتر والخوف عنهم. كانوا يعرفون أن اسامة يحاول إضفاء البهجة والأمل عليهم.

أخذوا الأشياء التي اختاروها وانطلقوا إلى الطابق العلوي. تركوا ندى وعبدالرحمن ومى في الغرفة. قالوا لهم إلى اللقاء وحظًا سعيدًا وانتبهوا لأنفسكم. قالوا لهم إذا وجدوا أي شيء مهم أو خطير أو مفيد، فليخبروهم به. قالوا لهم إذا رأوا أي زجاجة مضيئة تسقط من السماء، فليفتحوها ويقرأوا ما بداخلها. قالوا لهم إذا حدث أي شيء سيء أو خطأ، فليصرخوا بأعلى صوتهم.

ندى: (بصوت قلق) انتبهوا لأنفسكم يا أصدقائي. لا تخاطروا بحياتكم. لا تواجهوا سامبو. لا تلعبوا لعبته. - ارجعوا إلينا سالمين.

عبدالرحمن: (بصوت ثقة) لا تقلقي يا ندى. سنكون بخير. سنكون حذرين. سنكون أقوياء. سنعود إليكم - قريبًا.

مى: (بصوت شجاع) هيا يا ندى. لا تكوني ضعيفة. لا تكوني خائفة. لا تكوني مستسلمة. كوني معنا. كوني - مستعدة. كوني جاهزة.

فصل 7: الانقسام والبحث

بعد أن غادر أحمد ونرمين واسامة إلى الطابق العلوي، بقي ندى وعبدالرحمن ومى في الغرفة. قرروا أن يذهبوا إلى الطابق السفلي للبحث عن مخرج من المنزل. قرروا أن يحملوا معهم بعض الأشياء التي وجدوها في الغرفة للدفاع عن أنفسهم أو للإشارة إلى بعضهم البعض في حالة الخطر.

مى: (بصوت حازم) هيا يا شباب، لنذهب إلى الطابق السفلي. ربما نجد هناك بابًا أو نافذةً أو فتحةً يمكننا - الخروج منها. ربما نجد هناك شيئًا يمكننا استخدامه للتواصل مع الخارج أو لمعرفة المزيد عن هذا المنزل أو هذا الرجل.

عبدالرحمن: (بصوت متفهم) حسنًا، هذه خطة جيدة. لكن كيف سننزل إلى الطابق السفلي؟ السلم مغلق - بالمفتاح ولا يوجد أي مصعد أو مدخل آخر.

مى: (بصوت مبتكر) لدي فكرة. سنستخدم هذه الحبل وهذه الكرسي وهذه السكين. سنربط الحبل بالكرسي - ونقطع السكين بالنافذة. سننزل بالحبل من النافذة إلى الطابق السفلي. سنحطم النافذة السفلية بالكرسي .وندخل منها

عبدالرحمن: (بصوت معجب) واو، هذه فكرة رائعة. أنت مبدعة جدًا يا مى. أنت تفكرين بشجاعة وذكاء. أنا - .معجب بك

.مى: (بصوت محرج) شكرًا يا عبدالرحمن. أنت لطيف جدًا. أنا معجبة بك أيضًا -

تبادلا الابتسامات والنظرات. كانا يشعران بالتقارب والانسجام. كانا يريدان أن يقولا شيئًا أكثر ولكنهما توقفا .عند سماع صوت ندى

ندى: (بصوت مزاحم) هيا يا شباب، لا تضيعوا الوقت في الحديث عن الحب والورود. لدينا مهمة أكثر - .أهمية وخطورة. لدينا لعبة يجب أن ننهيها. لدينا رجل يجب أن نهزمه. لدينا حياة يجب أن ننقذها

مى: (بصوت مستاء) حسنًا، حسنًا، لا داعي للتدخل في شؤوننا. نحن نعرف ما علينا فعله. نحن نحترم - .مهمتنا وخطورتها. نحن نحترم لعبتنا ورجلنا وحياتنا

ندى: (بصوت مستفز) حسنًا، حسنًا، لا داعي للغضب مني. أنا فقط أمزح معكم. أنا فقط أريد أن أرفه عنكم. - .أنا فقط أريد أن أجعلكم تضحكون

تنهدوا بضجر وابتسموا بتسامح. كانوا يعرفون أن ندى تحبهم وتهتم بهم. كانوا يعرفون أن ندى تحاول .تخفيف التوتر والخوف عنهم. كانوا يعرفون أن ندى تحاول إضفاء البهجة والأمل عليهم

أخذوا الأشياء التي اختاروها وانطلقوا إلى النافذة. ربطوا الحبل بالكرسي وقطعوا السكين بالنافذة. نزلوا بالحبل من النافذة إلى الطابق السفلي. حطموا النافذة السفلية بالكرسي ودخلوا منها. تركوا أحمد ونرمين واسامة في الغرفة. قالوا لهم إلى اللقاء وحظًا سعيدًا وانتبهوا لأنفسكم. قالوا لهم إذا وجدوا أي شيء مهم أو خطير أو مفيد، فليخبروهم به. قالوا لهم إذا رأوا أي زجاجة مضيئة تسقط من السماء، فليفتحوها ويقرأوا ما .بداخلها. قالوا لهم إذا حدث أي شيء سيء أو خطأ، فليصرخوا بأعلى صوتهم

أحمد: (بصوت قلق) انتبهوا لأنفسكم يا أصدقائي. لا تخاطروا بحياتكم. لا تواجهوا سامبو. لا تلعبوا لعبته. - .ارجعوا إلينا سالمين

- نرمين: (بصوت ثقة) لا تقلق يا أحمد. سنكون بخير. سنكون حذرين. سنكون أقوياء. سنعود إليكم قريبًا.

- اسامة: (بصوت شجاع) هيا يا أحمد. لا تكون ضعيفًا. لا تكون خائفًا. لا تكون مستسلمًا. كون معنا. كون مستعدًا. كون جاهزًا.

فصل 8: غرفة الرعب

بعد أن غادر ندى وعبدالرحمن ومى إلى الطابق السفلي، بقي أحمد ونرمين واسامة في الغرفة. قرروا أن يذهبوا إلى الطابق العلوي للبحث عن مخرج من المنزل. قرروا أن يحملوا معهم بعض الأشياء التي وجدوها في الغرفة للدفاع عن أنفسهم أو للإشارة إلى بعضهم البعض في حالة الخطر.

- اسامة: (بصوت حازم) هيا يا شباب، لنذهب إلى الطابق العلوي. ربما نجد هناك بابًا أو نافذةً أو فتحةً يمكننا الخروج منها. ربما نجد هناك شيئًا يمكننا استخدامه للتواصل مع الخارج أو لمعرفة المزيد عن هذا المنزل أو هذا الرجل.

- نرمين: (بصوت متفهم) حسنًا، هذه خطة جيدة. لكن كيف سنصعد إلى الطابق العلوي؟ السلم مغلق بالمفتاح ولا يوجد أي مصعد أو مدخل آخر.

- اسامة: (بصوت مبتكر) لدي فكرة. سنستخدم هذه العصا وهذه الحجرة وهذه السكين. سنستخدم العصا لكسر القفل وفتح الباب. سنستخدم الحجرة لرميها على أي شيء يعترض طريقنا. سنستخدم السكين لقطع أي شيء يحاول إيقافنا.

- نرمين: (بصوت معجب) واو، هذه فكرة رائعة. أنت مبدع جدًا يا اسامة. أنت تفكر بسرعة وذكاء. أنا معجبة بك.

- اسامة: (بصوت محرج) شكرًا يا نرمين. أنت لطيفة جدًا. أنا معجب بك أيضًا.

تبادلا الابتسامات والنظرات. كانا يشعران بالتقارب والانسجام. كانا يريدان أن يقولا شيئًا أكثر ولكنهما توقفا عند سماع صوت أحمد.

أحمد: (بصوت مزاحم) هيا يا شباب، لا تضيعوا الوقت في الحديث عن الحب والورود. لدينا مهمة أكثر - أهمية وخطورة. لدينا لعبة يجب أن ننهيها. لدينا رجل يجب أن نهزمه. لدينا حياة يجب أن ننقذها.

اسامة: (بصوت مستاء) حسنًا، حسنًا، لا داعي للتدخل في شؤوننا. نحن نعرف ما علينا فعله. نحن نحترم - مهمتنا وخطورتها. نحن نحترم لعبتنا ورجلنا وحياتنا.

أحمد: (بصوت مستفز) حسنًا، حسنًا، لا داعي للغضب مني. أنا فقط أمزح معكم. أنا فقط أريد أن أرفه عنكم. - أنا فقط أريد أن أجعلكم تضحكون.

تنهدوا بضجر وابتسموا بتسامح. كانوا يعرفون أن أحمد يحبهم ويهتم بهم. كانوا يعرفون أن أحمد يحاول تخفيف التوتر والخوف عنهم. كانوا يعرفون أن أحمد يحاول إضفاء البهجة والأمل عليهم.

أخذوا الأشياء التي اختاروها وانطلقوا إلى الباب. استخدموا العصا لكسر القفل وفتح الباب. صعدوا السلم إلى الطابق العلوي. تركوا ندى وعبدالرحمن ومى في الغرفة. قالوا لهم إلى اللقاء وحظًا سعيدًا وانتبهوا لأنفسكم. قالوا لهم إذا وجدوا أي شيء مهم أو خطير أو مفيد، فليخبروهم به. قالوا لهم إذا رأوا أي زجاجة مضيئة تسقط من السماء، فليفتحوها ويقرأوا ما بداخلها. قالوا لهم إذا حدث أي شيء سيء أو خطأ، فليصرخوا بأعلى صوتهم.

مى: (بصوت قلق) انتبهوا لأنفسكم يا أصدقائي. لا تخاطروا بحياتكم. لا تواجهوا سامبو. لا تلعبوا لعبته. - ارجعوا إلينا سالمين.

ندى: (بصوت ثقة) لا تقلقي يا مى. سنكون بخير. سنكون حذرين. سنكون أقوياء. سنعود إليكم قريبًا -.

عبدالرحمن: (بصوت شجاع) هيا يا مى. لا تكوني ضعيفة. لا تكوني خائفة. لا تكوني مستسلمة. كوني - معنا. كوني مستعدة. كوني جاهزة.

فصل 9: مطبخ الجزار

بعد أن صعدوا إلى الطابق العلوي، بدأوا بفحص الغرف والأبواب والنوافذ. وجدوا أن كل شيء مغلق بالمفتاح أو مسدود بالأثاث أو مغطى بالغبار أو مكسور بالزجاج. لم يجدوا أي مخرج أو مدخل أو فتحة. لم يجدوا أي شيء مفيد أو مثير للاهتمام. لم يجدوا أي شيء سوى الظلام والصمت والفراغ.

نرمين: (بصوت محبط) لا يوجد شيء هنا. لا يوجد أي طريقة للخروج من هنا. لا يوجد أي شيء يمكننا استخدامه للتواصل مع الخارج أو لمعرفة المزيد عن هذا المنزل أو هذا الرجل.

أحمد: (بصوت متفائل) لا تقولي هذا يا نرمين. لا تستسلمي يا نرمين. لا تفقدي الأمل يا نرمين. يجب أن نواصل البحث. يجب أن نواصل المحاولة. يجب أن نواصل العيش.

اسامة: (بصوت عصبي) كيف سنواصل البحث والمحاولة والعيش؟ كيف سنفعل ذلك ونحن محاصرون في هذا المنزل المسكون؟ كيف سنفعل ذلك ونحن مطاردون من قبل هذا الرجل المجنون؟ كيف سنفعل ذلك ونحن نعرف أننا سنموت في أي لحظة؟

أحمد: (بصوت هادئ) لا تقل هذا يا اسامة. لا تخف يا اسامة. لا تنتظر الموت يا اسامة. يجب أن نفكر بإيجابية. يجب أن نفكر بحلول. يجب أن نفكر بمستقبل.

حاول أحمد تهدئة اسامة وتشجيعه. كان يعرف أن اسامة يشعر بالغضب والخوف. كان يعرف أن اسامة يشعر باليأس والاحباط. كان يعرف أن اسامة يشعر بالضغط والتوتر.

في هذه الأثناء، كانت نرمين تنظر إلى النافذة. رأت شيئًا يلمع في السماء. رأت زجاجة مضيئة تسقط من السماء. عرفت أنها من ندى وعبدالرحمن ومى. عرفت أنها رسالة منهم. صرخت بصوت عال وأشارت إليها.

نرمين: (بصوت متحمس) انظروا يا شباب، انظروا إلى النافذة. هناك شيء يلمع في السماء. هناك زجاجة مضيئة تسقط من السماء. هذه من ندى وعبدالرحمن ومى. هذه رسالة منهم.

أحمد: (بصوت مستغرب) ماذا تقولين يا نرمين؟ ما هذا الشيء الذي يلمع في السماء؟ ما هذه الزجاجة المضيئة التي تسقط من السماء؟ كيف أرسلوا لنا رسالة منهم؟

اسامة: (بصوت متشكك) هل أنت متأكدة يا نرمين؟ هل هذا حقيقي أم خيال؟ هل هذا منهم أم من سامبو؟ هل هذا مفيد أم خطير؟

نظروا إلى النافذة ورأوا الزجاجة المضيئة تقترب منهم. شعروا بالفضول والتوتر. لم يعرفوا ما بداخلها. لم يعرفوا ماذا سيفعلون بها. لم يعرفوا ماذا سيحدث بعدها

فصل 10: الهجوم الدموي

بعد أن رأوا الزجاجة المضيئة تقترب منهم، قرروا أن يمسكوا بها ويفتحوها. كانوا يأملون أن تحمل لهم رسالة من أصدقائهم أو من أي شخص آخر يمكنه مساعدتهم. كانوا يأملون أن تحمل لهم أملا أو فرصة أو حلا.

أحمد: (بصوت حذر) هيا يا شباب، لنمسك بهذه الزجاجة. ربما تكون من ندى وعبدالرحمن ومى. ربما تكون من أي شخص آخر يعرف عنا ويحاول مساعدتنا. ربما تكون من سامبو نفسه ويحاول لعبة أخرى معنا.

نرمين: (بصوت حذر) حسنًا، لنفعل ذلك. لكن لنكن حذرين. لا نعرف ما بداخلها. لا نعرف ماذا ستفعل بنا. لا نعرف ماذا سيحدث بعدها.

اسامة: (بصوت حذر) حسنًا، لنفعل ذلك. لكن لنكن جاهزين. لا نعرف ما هي خطتها. لا نعرف ما هي نيتها. لا نعرف ما هي نهايتها.

أمسكوا بالزجاجة وفتحوها. وجدوا فيها ورقة مكتوب عليها بخط عريض "أهلا بكم في لعبتي". وجدوا أيضًا فيها سكينًا صغيرة ملطخة بالدماء. شعروا بالرعب والصدمة. عرفوا أن هذه الزجاجة ليست من أصدقائهم أو من أي شخص آخر يمكنه مساعدتهم. عرفوا أن هذه الزجاجة من سامبو نفسه وأنه يحاول لعبة أخرى معهم.

نرمين: (بصوت مذعور) ما هذا؟ ما هذا؟ هذه ليست رسالة من أصدقائنا. هذه ليست رسالة من أي شخص آخر. هذه رسالة من سامبو. هذه رسالة من الشيطان.

أحمد: (بصوت محاول) لا تخافي يا نرمين. لا تصرخي يا نرمين. لا تفقدي عقلك يا نرمين. يجب أن نهدأ ونفكر. يجب أن نفهم ما يريد منا. يجب أن نجد طريقة للتعامل معه.

اسامة: (بصوت غاضب) كيف سنهدأ ونفكر ونفهم ونتعامل؟ كيف سنفعل ذلك ونحن نرى هذه الورقة وهذه السكين؟ كيف سنفعل ذلك ونحن نعلم أنه يسخر منا ويتحدانا ويهددنا؟ كيف سنفعل ذلك ونحن نعلم أنه يريد أن يقتلنا؟

نظروا إلى الورقة والسكين. شعروا بالغضب والخوف. لم يعرفوا ماذا يفعلون أو ماذا يقولون. لم يعرفوا ماذا يريد منهم أو ماذا ينتظرهم. لم يعرفوا ماذا سيحدث لهم أو ماذا سيفعلون به..

فصل 11: الكشف المروع

بعد أن رأوا الورقة والسكين، قرروا أن يتجاهلوها ويواصلوا بحثهم عن مخرج من المنزل. كانوا يعلمون أن سامبو يريد أن يثير رعبهم ويضعف إرادتهم. كانوا يعلمون أن سامبو يريد أن يجعلهم يلعبون لعبته ويتبعون قواعدها. كانوا يعلمون أن سامبو يريد أن يقتلهم بطريقة مروعة.

أحمد: (بصوت شجاع) هيا يا شباب، لا نهتم بما وجدنا في الزجاجة. لا نهتم بما كتب على الورقة. لا نهتم بما رأينا على السكين. هذه مجرد محاولة لإخافتنا وإيقافنا. هذه مجرد محاولة للتحكم فينا وقتلنا. لن نسمح له بذلك.

نرمين: (بصوت شجاع) أنا مع أحمد. لن نخاف من هذا الرجل. لن نستسلم لهذا الرجل. لن نلعب لعبة هذا الرجل. لن نموت على يد هذا الرجل. لن ندعه يفوز بنا.

اسامة: (بصوت شجاع) أنا مع نرمين. لن نقبل بالهزيمة. لن نقع في اليأس. لن نترك الأمور تسير على ما هي عليه. لن نفقد الأمل. لن نفقد الشجاعة. لن نفقد الإنسانية.

تشجعوا بعضهم البعض واستمروا في فحص الطابق العلوي. وجدوا في نهاية الممر بابًا مغلقًا بالمفتاح. حاولوا فتحه بالعصا ولكنها لم تنفع. حاولوا كسره بالحجرة ولكنها لم تنفع. حاولوا قطعه بالسكين ولكنها لم تنفع. شعروا بالغضب والإحباط. عرفوا أن هذا الباب يخفي شيئًا مهمًا أو خطيرًا أو مفيدًا.

اسامة: (بصوت متضايق) ما هذا؟ ما هذا؟ هذا الباب لا يفتح. هذا الباب لا يكسر. هذا الباب لا يقطع. هذا - .الباب لا يهزم

نرمين: (بصوت متسائل) ماذا يوجد وراء هذا الباب؟ ماذا يخبئ هذا الباب؟ ماذا يحمي هذا الباب؟ ماذا - يعني هذا الباب؟

أحمد: (بصوت متفكر) ربما يوجد وراء هذا الباب مخرج من المنزل. ربما يخبئ هذا الباب شيئًا يمكننا - استخدامه للتواصل مع الخارج أو لمعرفة المزيد عن هذا المنزل أو هذا الرجل. ربما يحمي هذا الباب شيئًا .يخشاه هذا الرجل أو يحتاجه هذا الرجل. ربما يعني هذا الباب نهاية اللعبة أو بداية اللعبة

نظروا إلى الباب بترقب وتوتر. لم يعرفوا ماذا يفعلون أو ماذا يقولون. لم يعرفوا ماذا يوجد وراء الباب أو .ماذا ينتظرهم. لم يعرفوا ماذا سيحدث لهم أو ماذا سيفعلون به

فصل 12: اللعبة الشيطانية

بعد أن نظروا إلى الباب بترقب وتوتر، قرروا أن يحاولوا فتحه بأي طريقة ممكنة. كانوا يعلمون أن هذا الباب قد يكون مفتاح النجاة أو الهلاك. كانوا يعلمون أن هذا الباب قد يكون فرصة الحياة أو الموت. كانوا يعلمون .أن هذا الباب قد يكون نهاية اللعبة أو بداية اللعبة

اسامة: (بصوت حماسي) هيا يا شباب، لنفتح هذا الباب. ربما نجد وراءه مخرجًا من المنزل. ربما نجد - وراءه شيئًا يمكننا استخدامه للتواصل مع الخارج أو لمعرفة المزيد عن هذا المنزل أو هذا الرجل. ربما نجد .وراءه شيئًا يخشاه هذا الرجل أو يحتاجه هذا الرجل. ربما نجد وراءه حلا لهذه اللعبة

نرمين: (بصوت حذر) حسنًا، لنفعل ذلك. لكن لنكن حذرين. لا نعرف ما وراء هذا الباب. لا نعرف ماذا - .سيفعل بنا. لا نعرف ماذا سيحدث بعده

أحمد: (بصوت هادئ) حسنًا، لنفعل ذلك. لكن لنكن جاهزين. لا نعرف ما هي خطته. لا نعرف ما هي نيته. لا - .نعرف ما هي نهايته

استخدموا العصا والحجرة والسكين لمحاولة فتح الباب. لكنهم لم ينجحوا. كان الباب متينًا ومقاومًا. كان الباب مغلقًا ومحميًا. كان الباب مستعدًا ومنتظرًا.

فجأة، سمعوا صوتًا مرعبًا ومألوفًا. سمعوا صوت سامبو. سمعوا صوت الشيطان.

سامبو: (بصوت متسلط) مرحبًا بكم في لعبتي يا أصدقائي. أنا سعيد جدًا برؤيتكم هنا. أنا متحمس جدًا لما سيحدث هنا. أنا متأكد جدًا من أنكم ستستمتعون هنا.

نرمين: (بصوت مرتجف) من أنت؟ ماذا تريد منا؟ لماذا تفعل هذا بنا؟ كيف تفعل هذا بنا؟

سامبو: (بصوت متهكم) من أنا؟ أنا صديقكم الجديد. أنا معلمكم الجديد. أنا سيدكم الجديد. ماذا أريد منكم؟ أريد أن ألعب معكم. أريد أن أتعلم منكم. أريد أن أتحكم فيكم. لماذا أفعل هذا بكم؟ لأنني أحبكم. لأنني أهتم بكم. لأنني أملككم. كيف أفعل هذا بكم؟ بسهولة. بذكاء. بقوة.

أحمد: (بصوت غاضب) كفى من الكذب والتلاعب والتهديد. كفى من اللعب والتعلم والتحكم. كفى من الحب والاهتمام والملكية. أنت لا تعرفنا. أنت لا تحبنا. أنت لا تملكنا.

صرخ أحمد بصوت عال وألقى السكين على الباب. كان يريد أن يصيب سامبو. كان يريد أن يجرح سامبو. كان يريد أن يقتل سامبو.

لكن السكين لم تصب سامبو. السكين ارتدت من الباب. السكين عادت إلى أحمد. السكين طعنت أحمد.

صرخ أحمد بألم وسقط على الأرض. نزف أحمد من الجرح. مات أحمد من الدم.

نرمين: (بصوت صاخب) أحمد! أحمد! أحمد!

اسامة: (بصوت صاخب) أحمد! أحمد! أحمد!

ضحك سامبو بصوت عال ومجنون. كان سعيدًا بما حدث. كان متحمسًا لما سيحدث. كان متأكدًا من أنه فاز باللعبة.

فصل 13: اللغز الصعب

بعد أن رأوا الورقة والسكين، قرروا أن يتجاهلوها ويواصلوا بحثهم عن مخرج من المنزل. كانوا يعلمون أن سامبو يريد أن يثير رعبهم ويضعف إرادتهم. كانوا يعلمون أن سامبو يريد أن يجعلهم يلعبون لعبته ويتبعون قواعدها. كانوا يعلمون أن سامبو يريد أن يقتلهم بطريقة مروعة.

نرمين: (بصوت شجاع) هيا يا اسامة، لا نهتم بما وجدنا في الزجاجة. لا نهتم بما كتب على الورقة. لا نهتم بما رأينا على السكين. هذه مجرد محاولة لإخافتنا وإيقافنا. هذه مجرد محاولة للتحكم فينا وقتلنا. لن نسمح له بذلك.

اسامة: (بصوت شجاع) أنا مع نرمين. لن نخاف من هذا الرجل. لن نستسلم لهذا الرجل. لن نلعب لعبة هذا الرجل. لن نموت على يد هذا الرجل. لن ندعه يفوز بنا.

تشجعوا بعضهم البعض واستمروا في فحص الطابق العلوي. وجدوا في نهاية الممر بابًا مغلقًا بالمفتاح. حاولوا فتحه بالعصا ولكنها لم تنفع. حاولوا كسره بالحجرة ولكنها لم تنفع. حاولوا قطعه بالسكين ولكنها لم تنفع. شعروا بالغضب والإحباط. عرفوا أن هذا الباب يخفي شيئًا مهمًا أو خطيرًا أو مفيدًا.

اسامة: (بصوت متضايق) ما هذا؟ ما هذا؟ هذا الباب لا يفتح. هذا الباب لا يكسر. هذا الباب لا يقطع. هذا الباب لا يهزم.

نرمين: (بصوت متسائل) ماذا يوجد وراء هذا الباب؟ ماذا يخبئ هذا الباب؟ ماذا يحمي هذا الباب؟ ماذا يعني هذا الباب؟

فجأة، سمعوا صوتًا مرعبًا ومألوفًا. سمعوا صوت سامبو. سمعوا صوت الشيطان.

سامبو: (بصوت متسلط) مرحبًا بكم في لعبتي يا أصدقائي. أنا سعيد جدًا برؤيتكم هنا. أنا متحمس جدًا لما - .سيحدث هنا. أنا متأكد جدًا من أنكم ستستمتعون هنا

نرمين: (بصوت مرتجف) من أنت؟ ماذا تريد منا؟ لماذا تفعل هذا بنا؟ كيف تفعل هذا بنا؟ -

سامبو: (بصوت متهكم) من أنا؟ أنا صديقكم الجديد. أنا معلمكم الجديد. أنا سيدكم الجديد. ماذا أريد منكم؟ - أريد أن ألعب معكم. أريد أن أتعلم منكم. أريد أن أتحكم فيكم. لماذا أفعل هذا بكم؟ لأنني أحبكم. لأنني أهتم بكم. .لأنني أملككم. كيف أفعل هذا بكم؟ بسهولة. بذكاء. بقوة

في هذه اللحظة، انفجر الباب بقوة وظهر سامبو أمامهم. كان يرتدي زيًا أسود وقناعًا أبيض. كان يحمل بيده .مطرقة كبيرة ملطخة بالدماء. كان ينظر إليهم بعينين حمراوين وشريرتين

سامبو: (بصوت مبتهج) أهلا بكم في غرفتي يا أصدقائي. هذه هي غرفة العذاب. هذه هي غرفة النهاية. - .هذه هي غرفة الموت

نرمين: (بصوت مذعور) ماذا تريد منا؟ ماذا ستفعل بنا؟ كيف ستقتلنا؟ -

سامبو: (بصوت مبتهج) أريد منكم أن تشاركوني في لعبة أخيرة. سأفعل بكم ما أشاء. سأقتلكم بطريقة - .تناسب جرائمكم

قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم رفع مطرقته وهاجمهم بعنف. شعروا بالرعب والصدمة. لم .يستطيعوا الهرب أو الدفاع. لم يكن لديهم أي فرصة

.لم يكن لديهم أي فرصة

ضرب سامبو نرمين على رأسها بالمطرقة. كسر جمجمتها وأرداها قتيلة في الحال. ثم انتقل إلى اسامة وضربه على صدره بالمطرقة. كسر قلبه وأرداه قتيلًا في الحال. ثم نظر إلى الجثتين بابتسامة شريرة. ثم أخذ :السكين والورقة وكتب عليها بالدماء

".لقد انتهت اللعبة. لقد فزت. لقد قتلتهم جميعًا. لقد كانوا ضحاياي. لقد كانوا جرائمي. لقد كانوا ملكي"

ثم وضع الورقة على الباب وخرج من الغرفة. ترك الجثتين وراءه. ترك المنزل المسكون. ترك القصة المروعة. ترك النهاية المأساوية.

فصل 14: الهروب المستحيل

بعد أن خرج سامبو من المنزل، وصل ندى وعبدالرحمن ومى إلى الحديقة الخلفية. شعروا بالفرح والأمل. عرفوا أنهم وجدوا مخرجًا من المنزل. عرفوا أنهم وجدوا طريقًا للنجاة.

مى: (بصوت مبتهج) انظروا يا شباب، انظروا إلى هذا الباب. هذا الباب مفتوح. هذا الباب يؤدي إلى الحديقة. هذا الباب يؤدي إلى الحرية.

عبدالرحمن: (بصوت مبتهج) أنا أرى الباب يا مى. أنا أرى الحديقة يا مى. أنا أرى الحرية يا مى. هيا بنا نخرج من هنا. هيا بنا نهرب من هنا. هيا بنا نعيش من هنا.

ندى: (بصوت مبتهج) أنا مع عبدالرحمن يا مى. أنا معكم يا شباب. هيا بنا نخرج من هنا. هيا بنا نهرب من هنا. هيا بنا نعيش من هنا.

ركضوا نحو الباب بسرعة وفرحة. كانوا يريدون أن يتركوا المنزل وراءهم. كانوا يريدون أن ينسوا ما حدث فيه. كانوا يريدون أن يبدأوا حياة جديدة.

لكن عندما وصلوا إلى الباب، تفاجئوا بما رأوه. وجدوا أن الباب مغلق بالسلسلة والقفل. وجدوا أن الحديقة محاطة بالسور العالي والشائك. وجدوا أن الحرية محجوبة عنهم.

مى: (بصوت محبط) ما هذا؟ ما هذا؟ هذا الباب مغلق. هذه الحديقة محبوسة. هذه الحرية مستحيلة.

عبدالرحمن: (بصوت محبط) كيف حدث هذا؟ كيف حدث هذا؟ هذا الباب كان مفتوحًا. هذه الحديقة كانت مفتوحة. هذه الحرية كانت ممكنة.

ندى: (بصوت محبط) من فعل هذا؟ من فعل هذا؟ هذا الباب أغلقه شخص. هذه الحديقة أحاطها شخص. هذه - .الحرية سلبها شخص

نظروا حولهم بحيرة وخوف. لم يعرفوا ماذا يفعلون أو ماذا يقولون. لم يعرفوا ماذا يوجد خارج الحديقة أو .ماذا ينتظرهم. لم يعرفوا ماذا سيحدث لهم أو ماذا سيفعلون به

في هذه الأثناء، كان سامبو يراقبهم من بعيد. كان يرتدي زيًا أسود وقناعًا أبيض. كان يحمل بيده مفتاحًا .كبيرًا ملطخًا بالدماء. كان ينظر إليهم بعينين حمراوين وشريرتين

سامبو: (بصوت متسلط) مرحبًا بكم في لعبتي يا أصدقائي. أنا سعيد جدًا برؤيتكم هنا. أنا متحمس جدًا لما - .سيحدث هنا. أنا متأكد جدًا من أنكم ستستمتعون هنا

مى: (بصوت مرتجف) أنت! أنت الذي فعلت هذا! أنت الذي أغلقت الباب! أنت الذي أحاطت الحديقة! أنت - !الذي سلبت الحرية

سامبو: (بصوت متهكم) أنا! أنا الذي فعلت هذا! أنا الذي أغلقت الباب! أنا الذي أحاطت الحديقة! أنا الذي - !سلبت الحرية

:قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم رفع مفتاحه وهزه في الهواء. ثم قال بصوت مبتهج

سامبو: (بصوت مبتهج) هل تريدون أن تخرجوا من هنا؟ هل تريدون أن تهربوا من هنا؟ هل تريدون أن - تعيشوا من هنا؟

!ندى: (بصوت مرتجف) نعم! نعم! نعم -

سامبو: (بصوت مبتهج) حسنًا، عليكم أن تشاركوني في لعبة أخيرة. عليكم أن تحلوا لغزًا أخيرًا. عليكم أن - .تجيبوا على سؤالًا أخيرًا

:قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم قال بصوت متسلط

سامبو: (بصوت متسلط) هذا هو اللغز: من أنا -

فصل 15: الانفجار النهائي

سامبو: (بصوت متسلط) هذا هو اللغز: من أنا؟ -

مى: (بصوت مرتجف) ماذا تقصد بمن أنت؟ ما هذا السؤال؟ ما هذه اللعبة؟ -

سامبو: (بصوت متهكم) هذا السؤال هو اللعبة. هذا السؤال هو اللغز. هذا السؤال هو المفتاح. إذا أجبتم - .عليه بشكل صحيح، سأفتح لكم الباب وأطلق سراحكم. إذا أجبتم عليه بشكل خاطئ، سأقتلكم جميعًا

ندى: (بصوت مرتجف) كيف نعرف من أنت؟ كيف نعرف الإجابة؟ كيف نعرف الحقيقة؟ -

سامبو: (بصوت متهكم) لا تقلقوا يا أصدقائي. سأعطيكم بعض الأدلة والتلميحات. سأعطيكم بعض الفرص - والمحاولات. سأعطيكم بعض الوقت والصبر. لكن احذروا، فالأدلة ليست سهلة والتلميحات ليست واضحة. .والفرص ليست كثيرة والمحاولات ليست كافية. والوقت ليس طويلًا والصبر ليس كبيرًا

:قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم قال بصوت متسلط

سامبو: (بصوت متسلط) هيا بنا نبدأ اللعبة. هيا بنا نبدأ اللغز. هيا بنا نبدأ السؤال. من أنا؟ -

.مى: (بصوت مرتجف) أنت قاتل. أنت مجرم. أنت شيطان -

سامبو: (بصوت متهكم) هذه ليست الإجابة. هذه ليست الحقيقة. هذه ليست الهوية. هذه مجرد الصفات. - .هذه مجرد الأفعال. هذه مجرد الأسماء. حاولي مرة أخرى

.عبدالرحمن: (بصوت مرتجف) أنت من قتل أحمد. أنت من قتل نرمين. أنت من قتل اسامة -

سامبو: (بصوت متهكم) هذه ليست الإجابة. هذه ليست الحقيقة. هذه ليست الهوية. هذه مجرد الضحايا. - .هذه مجرد الجرائم. هذه مجرد الأسماء. حاول مرة أخرى

.ندى: (بصوت مرتجف) أنت من اختطفنا. أنت من أحضمى إلى هنا. أنت من أجبمى على اللعب -

سامبو: (بصوت متهكم) هذه ليست الإجابة. هذه ليست الحقيقة. هذه ليست الهوية. هذه مجرد الأحداث. - .هذه مجرد الأماكن. هذه مجرد الألعاب. حاول مرة أخرى

:قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم قال بصوت متسلط

سامبو: (بصوت متسلط) لقد أضعتم ثلاث محاولات. لم يتبق لكم سوى محاولة واحدة. لم يتبق لكم سوى - دقيقة واحدة. لم يتبق لكم سوى فرصة واحدة. هل تريدون تلميحًا؟ هل تريدون دليلًا؟ هل تريدون مساعدة؟

!مى: (بصوت مرتجف) نعم! نعم! نعم -

سامبو: (بصوت متهكم) حسنًا، سأعطيكم تلميحًا. سأعطيكم دليلًا. سأعطيكم مساعدة. لكن احذروا، فهذا - .التلميح ليس سهلًا. هذا الدليل ليس واضحًا. هذه المساعدة ليست كافية. هذا هو التلميح: أنا أحدكم

مى: (بصوت مرتجف) ماذا تقول؟ ماذا تعني؟ ماذا تريد؟ -

سامبو: (بصوت متهكم) أنا أقول ما أقول. أنا أعني ما أعني. أنا أريد ما أريد. أنا أحدكم. أنا صديقكم. أنا - .زميلكم. أنا ضحيتكم

:قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم قال بصوت متسلط

سامبو: (بصوت متسلط) هيا بنا ننهي اللعبة. هيا بنا ننهي اللغز. هيا بنا - ننهي السؤال. من أنا؟

كانوا ينظرون إلى سامبو بخوف واشمئزاز. كان يرتدي زيًا أسود وقناعًا أبيض. كان يحمل بيده مفتاحًا كبيرًا .ملطخًا بالدماء. كان ينظر إليهم بعينين حمراوين وشريرتين

سامبو: (بصوت متسلط) مرحبًا بكم في لعبتي يا أصدقائي. أنا سعيد جدًا برؤيتكم هنا. أنا متحمس جدًا لما - .سيحدث هنا. أنا متأكد جدًا من أنكم ستستمتعون هنا

مى: (بصوت مرتجف) من أنت؟ ماذا تريد منا؟ لماذا تفعل هذا بنا؟ -

.سامبو: (بصوت متهكم) أنا أحدكم. أنا كنت معكم. أنا كنت أحد الضحايا. أنا كنت أحد الأصدقاء -

ندى: (بصوت مرتجف) ماذا تقول؟ ماذا تعني؟ ما هي علاقتك بنا؟ -

.سامبو: (بصوت متهكم) اسمي لا يهم. اسمي لا يعني شيئًا. اسمي لا يكشف شيئًا. اسمي هو مجرد اسم -

عبدالرحمن: (بصوت مرتجف) إذا كنت أحدنا، لماذا تقتلنا؟ لماذا تلعب بنا؟ لماذا تعذبنا؟ -

.سامبو: (بصوت متهكم) أفعل هذا بكم لأنني أستطيع. أقتلكم لأنني أريد. ألعب بكم لأنني أحب -

:قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم قال بصوت متسلط

- سامبو: (بصوت متسلط) هيا بنا نبدأ اللعبة. هيا بنا نبدأ اللغز. هيا بنا نبدأ السؤال. من أنا؟

.لم يجيبوا على السؤال. لم يعرفوا الإجابة. لم يفهموا اللغز

- سامبو: (بصوت متسلط) لا تخافوا يا أصدقائي. سأعطيكم بعض الأدلة والتلميحات. سأعطيكم بعض الفرص والمحاولات. سأعطيكم بعض الوقت والصبر. لكن احذروا، فالأدلة ليست سهلة والتلميحات ليست واضحة. والفرص ليست كثيرة والمحاولات ليست كافية. والوقت ليس طويلًا والصبر ليس كبيرًا.

:قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم قال بصوت متسلط

- سامبو: (بصوت متسلط) هذا هو اللغز: من أنا؟

.حاولوا حل اللغز. حاولوا معرفة الهوية. حاولوا إيجاد الحقيقة

- مى: (بصوت مرتجف) أنت قاتل. أنت مجرم. أنت شيطان.

- سامبو: (بصوت متهكم) هذه ليست الإجابة. هذه ليست الحقيقة. هذه ليست الهوية. هذه مجرد الصفات. هذه مجرد الأفعال. هذه مجرد الأسماء. حاولي مرة أخرى.

- ندى: (بصوت مرتجف) أنت من قتل أحمد. أنت من قتل نرمين. أنت من قتل اسامة.

- سامبو: (بصوت متهكم) هذه ليست الإجابة. هذه ليست الحقيقة. هذه ليست الهوية. هذه مجرد الضحايا. هذه مجرد الجرائم. هذه مجرد الأسماء. حاول مرة أخرى.

- عبدالرحمن: (بصوت مرتجف) أنت من اختطفنا. أنت من أحضمى إلى هنا. أنت من أجبمى على اللعب.

- سامبو: (بصوت متهكم) هذه ليست الإجابة. هذه ليست الحقيقة. هذه ليست الهوية. هذه مجرد الأحداث. هذه مجرد الأماكن. هذه مجرد الألعاب. حاول مرة أخرى.

:قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم قال بصوت متسلط

سامبو: (بصوت متسلط) هل تريدون تلميحًا؟ هل تريدون دليلًا؟ هل تريدون مساعدة؟ -

!مى: (بصوت مرتجف) نعم! نعم! نعم -

سامبو: (بصوت متهكم) حسنًا، سأعطيكم تلميحًا. سأعطيكم دليلًا. سأعطيكم مساعدة. لكن احذروا، فهذا - .التلميح ليس سهلًا. هذا الدليل ليس واضحًا. هذه المساعدة ليست كافية. هذا هو التلميح: أنا أحدكم

مى: (بصوت مرتجف) ماذا تقول؟ ماذا تعني؟ ماذا تريد؟ -

سامبو: (بصوت متهكم) أنا أقول ما أقول. أنا أعني ما أعني. أنا أريد ما أريد. أنا أحدكم. أنا صديقكم. أنا - .زميلكم. أنا ضحيتكم

:قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم قال بصوت متسلط

سامبو: (بصوت متسلط) هيا بنا ننهي اللعبة. هيا بنا ننهي اللغز. هيا بنا ننهي السؤال. من أنا؟ -

مى: (بصوت مرتجف) أنت لا تستطيع أن تكون أحدنا. أنت لا تستطيع أن تكون صديقنا. أنت لا تستطيع أن - .تكون زميلنا. أنت لا تستطيع أن تكون ضحيتنا

سامبو: (بصوت متهكم) أنا أستطيع كل شيء. أنا أستطيع أن أكون أحدكم. أنا أستطيع أن أكون صديقكم. أنا - .أستطيع أن أكون زميلكم. أنا أستطيع أن أكون ضحيتكم

:قال سامبو وهو يضحك بصوت عال ومجنون. ثم قال بصوت متسلط

سامبو: (بصوت متسلط) لقد انتهى الوقت يا أصدقائي. لقد انتهت المحاولات يا أصدقائي. لقد انتهت - الفرص يا أصدقائي. هل تعرفون الإجابة؟ هل تعرفون الحقيقة؟ هل تعرفون الهوية؟

!ندى: (بصوت مرتجف) لا! لا! لا -

سامبو: (بصوت متسلط) حسنًا، سأقول لكم الإجابة. سأقول لكم الحقيقة. سأقول لكم الهوية. أنا أحدكم. أنا - ...

.في هذه اللحظة، قاطعه صوت آخر. صوت مألوف. صوت مفاجئ. صوت عبدالرحمن

- عبدالرحمن: (بصوت غاضب) أنت لست أحدنا. أنت لست صديقنا. أنت لست زميلنا. أنت لست ضحيتنا. أنت خائن. أنت عدو. أنت قاتل.

.عبدالرحمن تقدم نحو سامبو و كان ينظر إليه بعينين حمراوين وثأريتين

- عبدالرحمن: (بصوت غاضب) أنا عبدالرحمن. أنا الذي عرفت حقيقتك. أنا الذي وجدت دليلك. أنا الذي سأقتلك

. قال عبدالرحمن وهو يطعن سامبو بسكين. أصابه في قلبة أسقطه أرضًا

.عبدالرحمن: (بصوت منتصر) لقد انتهى كل شيء. لقد انتهى الرعب. لقد انتهى القاتل -

!ندى: (بصوت منتصر) عبدالرحمن! عبدالرحمن! عبدالرحمن -

!مى: (بصوت منتصر) أنت فعلتها! أنت فعلتها! أنت فعلتها -

.صاحوا بأصوات عالية ومجنونة. احتضنوا عبدالرحمن وشكروه. فرحوا بنجاته وخلاصه. أحبوه واحترموه

عبدالرحمن أخذ مفتاح سامبو وفتح الباب. أخرجهم من الحديقة. أخرجهم من المنزل. أخرجهم من القصة. .أخرجهم إلى الحياة

- عبدالرحمن: (بصوت مبتهج) هيا بنا نخرج من هنا. هيا بنا وفى هذه اللحظه انفجر المنزل وتكون الى اشلاء هيا نهرب من هنا. هيا بنا. .

- ذهب الاصدقاء ولكن لا يعلموا ان سامبو لم يمت بعد وهرب الاصدقاء واخبروا الشرطة وكرموا موت اصدقائهم وهنا تنتهى القصة فهل سيعود سامبو للانتقام؟